

Bahá'í International Community

United Nations Office

Route des Morillons 15, CH-1218 Grand-Saconnex / Geneva, Switzerland
Tel: +41 (0)22 798 5400 Fax: +41 (0)22 798 6577 Email: geneva@bic.org
www.bic.org/offices/united-nations

الترحيب بقرار محكمة النقض بتأكيد حكم براءة ريمي روحاني

جنيف – 21 أكتوبر 2025 – أكدت محكمة النقض في قطر الحكم الأخير ببراءة الشخصية البهائية القطرية البارزة ريمي روحاني، في قرار تاريخي يُظهر استقلال القضاء القطري ويؤكد أهمية التعايش الديني وحرية الضمير.

قالت الدكتورة صبا حداد، ممثلة الجامعة البهائية العالمية لدى الأمم المتحدة في جنيف: "يُكّن البهائيون حول العالم احتراماً وتقديراً عميقاً للدين الإسلامي وللمسلمين، ويسعون إلى تعزيز الأسس الأخلاقية للمجتمع، والإسهام مع غيرهم في ترسيخ قيم الوئام والأخوة. لقد انتصرت العدالة، وألغي الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات الصادر بحق رجلٍ يبلغ من العمر سبعين عاماً. ويؤكد قرار محكمة النقض ما خلصت إليه محكمة الاستئناف من أنّ ريمي روحاني بريء من جميع التهم."

وأوضحت محكمة الاستئناف في حكمها الصادر في 30 سبتمبر أنّ ما نُشر على حساب البهائيين في قطر على منصة "إكس" كان "خالياً مما يسيء للدين الإسلامي" و"لا يتضمّن أفكاراً تتعارض مع الشريعة الإسلامية"، وأنّ منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي محمية بالقوانين التي تكفل حرية التعبير.

كما أشارت المحكمة إلى أنّ أحكام الدستور القطري تكفل حرية الفكر والمعتقد، وتضمن أيضاً حرية غير المسلمين في معتقداتهم، وخلصت إلى أنّه "لا تعارض بين الحق في حرية الدين أو المعتقد والحق في حرية الرأي والتعبير".

واستشهدت المحكمة بأياتٍ من القرآن الكريم تؤكد هذه الحريات، من بينها قوله تعالى: "لا إكراه في الدين" (البقرة: 256)، مشيرةً إلى أنّ التنوّع الديني بين البشر أمرٌ أراد الله.

وأضافت الدكتورة صبا حداد: "إنّ هذا التطبيق المستنير لمبدأ سيادة القانون، وما يمثّله من التزام بصون الحريات للجميع، يؤكد أنّ العدالة قد تحققت. ونحن نُعرب عن بالغ سرورنا لأنّ حضرة صاحب السمو أمير دولة قطر، ومحكمة النقض، ومحكمة الاستئناف، قد أعادوا الحرية للسيد ريمي روحاني في وطنه، ووقفوا دفاعاً عن حقوق الإنسان لكلّ فردٍ وجماعة في العيش بسلام واحترام في قطر. ونأمل أن تثمر هذه الخطوة مزيداً من النتائج الإيجابية في السنوات المقبلة".

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

• السيدة باني دوغال - الممثل الرئيسي – نيويورك
+19143293020
bdugal@bic.org

• الدكتورة صبا حداد - ممثلة مكتب جنيف
+4178 308 22 19
shaddad@bic.org